

سنة ملايين يماني على حافة الجوع

وعلى الرغم من أنّ اليمن يباكمه يواجه الآثار المترتبة على الصراع، إلا أنّ الأسر الأشد فقراً، والنازحين داخلياً، والعمالة غير المدربة، هم الأكثر تضرراً. وأشارت بورنيما كاشياب ممثلة برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في اليمن، إلى أنه «في ظل الأوضاع الراهنة وحتى يتم التوصل إلى حل سياسي، سوف يستمر عدد الأشخاص الذين يكافحون من أجل إتمام أنفسهم وأسره في الازدياد، بالإضافة إلى زيادة حالة التدهور في الأمن الغذائي في جميع أنحاء اليمن».

وقالت: «نحن نشاهد جميع الأطراف ضمان الوصول غير المقيد للمساعدات الإنسانية للمتضررين».

ولفت نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الذي قاد عملية نشر نتائج التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية في حزيران 2015، إلى أنّ اليمن «يواجه حالياً صعوبات سياسية وغذائية خطيرة، لها آثار بعيدة المدى على حياة الناس وعيشهم. وتقوم التحليلات المشتركة بين الوكالات الدولية مثل «التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية» الحالي بدور مهم في مساعدة صنّاع القرار على فهم طبيعة وحجم المشكلة التي تواجه السكان».

وأضاف: «لقد جمعت عملية تحليل «التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية» المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي المتاحة بطريقة منتظمة لوضع أفضل تقدير ممكن للوضع الراهن، ويجب الإضاءة بأن هذه العملية جرت بمشاركة كاملة من الفريق الفني الوطني لتصنيف مرحلة الأمن الغذائي المتكامل، والذي يشمل جميع الشركاء تحت قيادة وزارة التخطيط والتعاون الدولي، على الرغم من الوضع الصعب للغاية على الأرض. نحن أيضاً متفنون جدا لجمع الجهات الحكومية وغير الحكومية والشركاء الذين شاركوا في هذه العملية الهامة». كما توجه بالشكر إلى الاتحاد الأوروبي لتوفير التمويل للدراسة.

وقالت سبدي هولمان مدير البرنامج العالمي للتصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي: «خضع تحليل تصنيف مرحلة الأمن الغذائي المتكامل، وهو عملية تحليل قائمة على الأدلة باستخدام المعايير الدولية، أيضاً إلى مراجعة خارجية صارمة للجودة قامت بها وحدة الدعم العالمي متخصصة للشركاء للتصنيف. وأفادت مراجعة الجودة بأنّ التحليل استفاد على أفضل وجه من الأدلة المتاحة للاستدلال على الوضع الراهن».

وأشارت إلى أنّ هذه التصنيفات «تعتبر معقولة وأطلق عليها اسم التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية». ورات هولمان «أنّ نتائج تحليل هذا التصنيف لا تقدر بثمن بالنسبة إلى مرحلة تخطيط الإستجابة».



وزير الكهرباء السوري يبحث في طهران سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة



التي أعدتها وزارة الكهرباء في هذا الصدد».

وأوضح أنه تمّ وضع آلية وافق تعاون مستقبلية للتعاون في مجال قطاع الكهرباء مع الجانب الإيراني، وأضاف: «هناك عقود قديمة مع بعض الشركات الإيرانية مغلقة تمّ إنجازها البعض الآخر يستكمل، كما أنّ هناك قسما من الشركات الإيرانية تمّ توفير عقود لها من خلال الخط الائتماني، إضافة إلى متابعة العقود مع الشركات الإيرانية من خلال الخط الائتماني وذلك للاستفادة المثلى لتوريد المواد والتكنولوجيا اللازمة لقطاع الكهرباء».

ووجد وزير الطاقة الإيراني، من جانبه، استمرار بلاده تقديم الدعم لسورية التي تحارب الإرهاب والإرهابيين، وخصوصاً في مجال القطاع الكهربائي. وقال: «ندعم الشركات الإيرانية العاملة في سورية وسندعم كل ما يلزم لإزالة العقبات التي تعترض عملها في تنفيذ مشاريعها الخدمية والغنية بما يحقق تطورات الشعبين السوري والإيراني».

كما بحث وزير الكهرباء السوري في لقاء مطول ومفصل استمر عدة ساعات مع مديري الشركات الإيرانية العاملة في سورية واقع العمل في سورية وسبل تطوير ودعم التعاون الثنائي في هذا المجال وآلية الاستثمار في مواصلة الشركات الإيرانية لتعملها في مختلف القطاعات الفنية والتكنولوجية وإزالة كل العقبات والأعمال الروتينية التي تعترض ذلك.

وأشار إلى الإجراءات والتسهيلات التي اتخذتها وزارة الكهرباء في سورية أمام الشركات الإيرانية العاملة في سورية، داعياً مختلف الشركات الإيرانية إلى العمل والاستثمار في سورية في ظل «توجه الحكومة السورية لإعطاء الأولوية للشركات الإيرانية» بالمساهمة في المشاريع في سورية وفي ظل الاستراتيجية والتسهيلات التي تقدمها وزارة الكهرباء في هذا المجال.

أفادت دراسة جديدة أصدرتها أسس منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية، نيابة عن الشركاء الفنيين الآخرين، أنّ ستة ملايين يماني على الأقل يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد وفي حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية الطارئة والمساعدات المنقذة للحياة في اليمن، وهي زيادة حادة مقارنة بالربع الأخير من عام 2014.

جاءت نتائج الدراسة بعد أسابيع من جمع المعلومات وتحليلها من قبل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تحت قيادة الأمانة الفنية للأمن الغذائي بوزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية. واستخدم التحليل التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي المتعارف عليه عالمياً. وقد تمّ إجراء التحليل بتسهيل وتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وفقاً لتحليل التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية، تمّ تصنيف عشرة من أصل 22 محافظة في اليمن أنّ يانها تعاني انعدام الأمن الغذائي الذي يصل إلى مستوى «الطوارئ». أما المحافظات التي بلغت مستوى «الطوارئ» من انعدام الأمن الغذائي فهي: صعده، وعدن، وأبين، وشبوة، وحجة، والحديدة، وتعر، ولحج، والضالع، والبيضاء. وأفادت الدراسة بأنّ هناك ملايين آخرين معرضين لانعدام الأمن الغذائي بشدة، ويمكن أن يصلوا بسهولة إلى مستوى الطوارئ ما لم يحدث تحسن كبير في توافر الغذاء وإمكانية الوصول إليه بأسعار يستطیع غالبية الناس تحملها.

وقد قال ممثل منظمة الأغذية والزراعة في اليمن صلاح الحاج حسن: «نحن نشهد تدهوراً خطيراً وحادياً في وضع الأمن الغذائي بسبب الصراع المستمر، وهو ما يجعل من وصول المساعدات الإنسانية أمر صعب، وبالإضافة إلى حالات انعدام الأمن الغذائي الطارئة التي تواجه السكان، تم تصنيف 6.5 مليون يماني آخرين بأنهم يواجهون «الطوارئ» في الأمن الغذائي، وما لم يتم ضمان الوصول إلى «الزمن» المتضررين لتقديم المساعدة الإنسانية، هناك احتمال كبير لحدوث مزيد من التدهور في الوضع».

كما توجه ممثل المنظمة بالشكر إلى الاتحاد الأوروبي لتمويل برنامج نظم معلومات الأمن الغذائي، والذي أتاح إجراء الدراسة، وهو البرنامج الذي يتم تنفيذه بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة والأمانة الفنية للأمن الغذائي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

أدى تصاعد النزاع إلى ندرة المواد الغذائية الأساسية وغيرها من السلع الأساسية، وتعطل سبل كسب العيش، والأسواق، والزراعة، وصيد الأسماك، وأنشطة الاستيراد والتصدير والأنشطة التجارية، وغيرها. وقد أدى هذا إلى انخفاض خطير في دخول السكان فضلاً عن صعوبة الحصول على المواد الغذائية الأساسية.

البناء

حاضر دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في التنمية في حوض المتوسط

مالوس: بتعزيز الاستثمارات وخلق فرص العمل سنتمكن من مواجهة الإرهاب والتطرف



مالوس متحدثاً خلال اللقاء في المجلس الاقتصادي الاجتماعي

أو التطور في قطاع النقل؟» وأكد «أنّ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي مستعد لدعم جهودكم وعلى توفير معاونين للتسريع في إطلاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني، فإذا ما أصرينا وأصرتم على ذلك، عندهم يمكن للاتحاد الأوروبي الإسراع في تأمين تلك الحاجات لتعزيز الأمن والجيش وتقديم المساعدات التقنية».

تفتشي البيروقراطية

وفي المقابل، وجه مالوس لوما وعتباً «على تفتشي البيروقراطية داخل الاتحاد التي تعيق تنفيذ الإجراءات، تماماً كما في الداخل اللبناني». وأعد «باتخاذ إجراءات طارئة في شأن لبنان بعد عودته من الزيارة في ما يتعلق بأزمة النقل البحري وأزمة اللاجئين السوريين».

وحذر من خطورة تداعيات تطبيق خطة في لبنان شبيهة بخطة مارشال، موضحاً أنّ اليونان مثلاً التي تعاني من أزمة مالية كبيرة استفادت من التحويلات المالية والقروض الممنوحة من قبل دول الاتحاد الأوروبي، إلا أنّ ذلك كان على حساب اقتصادها وإغراق سوقها بالمنتجات الأجنبية وكانت النتيجة أنّ ربح البلد تحت وطأة الدين، لذا لا بد من التفكير بإخطار خطة مارشال قديماً من أنّ تفرصكم أموالاً، لا بد من التركيز على دعم الشركات المحلية والصناعات وتحويل الشركات الصغيرة إلى متوسطة وكبيرة الحجم».

وشدد مالوس على أنّ البرامج الأوروبية تسعى إلى تعزيز التعاون بين المنظمات المتشابهة تحت مفهوم «التوأمة بين المنظمات» مثلاً بين النقابات اللبنانية - السويدية - الإيطالية، وذلك بهدف تطوير برامج التعليم وتبادل الخبرات والمعارف، عوضاً عن اللجوء إلى دفع الأموال الباهظة للحصول على التقارير والأبحاث في هذه المجالات.

ارتفاع أسعار البنزين والمازوت وانخفاض سعر الغاز

ارتفع سعر صفحة البنزين في الأسواق اللبنانية بمعدل 300 ليرة لبنانية لصفحة البنزين 98 و200 ليرة لبنانية لصفحة البنزين 95 وبتراجع وتراجع سعر صفحة كل من المازوت الأحمر والديزل أويل والغاز 200 ليرة لبنانية، فيما تراجع سعر قارورة الغاز 700 ليرة لبنانية.

جاء ذلك في قرارات أصدرها أمس وزير المياة وأرتر نظريان حدد بموجبهما الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية التي أصبحت كالتالي:

- بنزين 98 أوكتان 27400 ليرة لبنانية
- بنزين 95 أوكتان 26700 ليرة لبنانية
- مازوت أحمر 17000 ليرة لبنانية
- ديزل أويل للمركبات 17300 ليرة لبنانية
- كان 17700 ليرة لبنانية

- قارورة الغاز زنة عشرة كيلوغرامات 11800 ليرة لبنانية

- قارورة الغاز زنة 12.5 كيلوغراماً 14200 ليرة لبنانية

ومن المتوقع أن تستمر هذه الأسعار الأسبوع المقبل بالتحسن، وفقاً لتطور أسعار برميل النفط الخام البرنت الأميركي الذي تتراوح أسعاره اليوم بين 63 و64 دولاراً أميركياً.

توضيح من «هولسيم» حول معالجة الأدوية المنتهية الصلاحية

«تعبقياً على الأخبار التي تمّ تداولها في الإعلام حول عملية معالجة الأدوية المنتهية الصلاحية، وحرصاً منها على مصداقيتها وشفافيتها تجاه المجتمع»، أوضحت شركة «هولسيم» في بيان للخط حول هذا الموضوع، مؤكدة أنّ «وزارة البيئة قد منحت بالفعل ترخيصاً لشركة هولسيم لبنان يتيح لها معالجة الأدوية المنتهية الصلاحية، بعد نجاح الاختبار التجريبي الذي أجري في عام 2012 لمعالجة خمسة أطنان من تلك الأدوية في ظلّ معملها في شكا بإشراف مندوبين عن وزارات الصحة العامة والبيئة والداخلية وفقاً للشروط والأحكام المنصوص عليها من قبل وزارة البيئة وفقاً لتوجيهات مجموعة هولسيم العالمية، وبحضور ممثلين عن المجتمع المحلي».

ولفتت إلى أنّ «هذه الرخصة منحت في عام 2013 وفق القرار رقم 1/58، وتمّ تجديدها في تشرين الثاني من عام 2014 وفق القرار رقم 1/392، وهي صالحة لمدة سنة ضمن شروط محددة، إلا أنّ الترخيص الممنوح لها لمعالجة الأدوية المنتهية الصلاحية لم توضع موضع التنفيذ، نظراً لاعتراض المجتمع المحلي والهيئات الإدارية المسؤولة في منطقة الشمال».

وجددت الشركة تأكيدها أنّها «لا تقم بأي عمليات لمعالجة الأدوية المنتهية الصلاحية في أي من أفرانها خارج إطار الأداء التجريبي الذي تمّ في سنة 2012، ما اقتضى التوضيح».

ومن ناحية أخرى، أكدت شركة هولسيم حرصها على «التزامها الحوار مع البلديات المعنية والإهالي بشكل شفاف، كما تتلزم تطبيق القوانين البيئية اللبنانية، وخصوصاً المعايير المتعلقة بالإنبعاثات الجوية».

مواعيد

● يستقبل وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعبيتر عند الأولى بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، تيمور جنبلاط ووزير الصحة العامة وائل أبو فاعور.

● يلتقي وزير الزراعة أكرم شبيب عند العاشرة من صباح اليوم، المزارعين والمصدريين اللبنانيين ويعقد مؤتمرًا صحافياً في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، يتناول فيه أزمة تصدير الإنتاج الزراعي.

● يطلق وزير السياحة ميشال فرعون عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، مهرجانات جزين السياحية، في حضور رئيس اتحاد بلديات جزين خليل حروفوش.

المشوق ترأس اجتماع المجلس الوطني للبيئة؛ لن نترك النفايات تطوف بعد إقبال مطمر الناعمة



وأضاف: «يصعب على أن نقول بلديات وأقضية لا نريد مطامر عندما تمّ يقولون للمواطنين دبروا أنفسكم وبقولن أنهم بالتقصير على الحكومة»، داعياً «إلى العمل بجدية في هذا الملف وفق خطة وطنية وعدم التعامل فيه من منطلقات سياسية».

وأشار المشوق إلى «إعادة المناقشات في مناطق بيروت وجبل لبنان الجنوبي والشمالي والبقاع والجنوب».

وتطرق الاجتماع أيضاً، إلى موضوع الصيد البري وتمّ «التذكير بأن الصيد لا يزال ممنوعاً» في ظل عدم صدور أي قرار لوزير البيئة بعد بفتح الموسم.

تراش وزير البيئة محمد المشوق، بعد ظهر أمس، اجتماع المجلس الوطني للبيئة، في حضور ممثلي الوزارات المختصة وجرى عرض القضايا البيئية من مختلف جوانبها.

وتداول المجتمعون موضوع النفايات الصلبة في ضوء القرار بإقبال مطمر الناعمة في 17 تموز المقبل، وأمل الوزير المشوق «اتخاذ القرار المناسب بالتنسيق مع مجلس الوزراء واللجنة الوزارية التي يرأسها رئيس الحكومة تمام سلام». وقال: «لن نترك معالجة هذه القضية للناس بحرف تطوف عليهم النفايات بل نسعى لمواجهة هذه المحنة، علماً أنّ الرأي العام في أوروبا يجهل الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى نتيجة مناسبة في الأسابيع المقبلة».

نشاطات اقتصادية

● التقى وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعبيتر وزير الاتصالات بطرس حرب وبحث معه في الأوضاع الراهنة في المنطقة، إلى جانب الشأن الإنمائي الخدماتي.

وتناول زعبيتر الشؤون الإنمائية المنطقية مع النائب أيوب حميد، والوزير السابق أنان طابوريان، والنائب السابق جهاد الصمد، وعدد من فاعليات المناطق.

● استقبل وزير الإعلام رمزي جريج وفداً من لجنة المحامين ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين، بحث معه في كيفية دعم الإعلام لقضيتهم.

● كرمت جمعية تجار المزرعة رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس بحفل عشاء في مطعم «أم شريف»، حضره رئيس الجمعية سعد الدين بعاصيري، رئيس نقابة تجار الذهب نعيم زرق، رؤساء جمعيات ومخاتير وقادة أميون منهم نبيل حاتم وسامر الداعوق وعلي صبرا وفادي شحور وعلي متولي ومينر طياره وجهاد التتير وكميل بولس ومخاتير بيروت.

● والقي بعاصيري كلمة نوه فيها بإنجازات رئيس جمعية تجار بيروت والمراكز التي نبواها.

● تم تسليم المكرم درعا تكريمية من بعاصيري، ولقى كلمة شكر فيها رئيس الجمعية وأعضاءها.

● زار رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وشمع، حيث كان في استقباله رئيس الغرفة توفيق دبوسي، وأكّد الجانبان

من 17.5 من الأمتار في القريب العاجل».